

«برلمان الشباب القدوة» نشاط طلابي في المجلس النيابي

أقيم في مجلس النواب اللبناني «برلمان الشباب القدوة» من تنظيم دائرة الحياة الطلابية في جامعة القديس يوسف في بيروت ومؤسسة فريديش ناومان من أجل الحرية، حيث قام طلاب وزُعموا بشكل عشوائي على تسع كتل نيابية، بمناقشة أربعة مشاريع قوانين هي: حق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها، إدارة النفايات، إلغاء نظام الكفالة للعمال الأجانب، الرقابة على حرية التعبير.

في مستهل النشاط الطلابي البرلماني ألقى رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي كلمة اعتبر فيها أن «المواطنة لا تستقيم ولا تعبر عن ذاتيتها وعن وجودها وعن مفاعيلها من دون المجلس النيابي ومن دون العمل التشريعي والتوجيهي الذي يقوم به هذا المجلس...عندما نرفع الصوت أحياناً في سؤال المجلس النيابي عن عمله وجدوى التزاماته إنما ننطلق من هذا الواقع أن دور المجلس ليس هامشياً بل هو أساسي في استقامة أعمال الدولة وإداراتها وكذلك عن وحدة لبنان أرضاً وشعباً وإدارات ومؤسّسات». وتابع دكاش: «من هنا يأتي دوركم أنتم الشباب وأنتم الطلاب الجامعيون وأنتم طلاب جامعة القديس يوسف في بيروت لما تمثلون من توجهات وتطلعات وتعددية، دوركم يكون في معرفة ماهية مجلس النواب ودوره الأساسي في حياة الوطن، وفي مراقبة ما يجري تحت قبة البرلمان من سنّ للتشريع والقوانين وكيف تتم مراقبة أعمال الحكومة والأسئلة التي يطرحها النواب عليها».

من جهته قدّم مدير عام الجلسات واللجان في المجلس النيابي الدكتور رياض غنام شرحاً عن مهمات المجلس، أما ديرك كونتسه مدير مكتب المؤسسة الألمانية فريديش ناومان من أجل الحرية التي تتعاون للمرة الأولى مع جامعة القديس يوسف في نطاق هذا المشروع، فقد توجه إلى الطلاب قائلاً: «أنتم الآن أصبحتم أعضاء في البرلمان. في أي نظام ديمقراطي، لا يوجد شيء أكثر أهمية من نواب البرلمان. النواب يمثلون الشعب ويسنوا القوانين التي تشكل واقعنا. في الأسابيع المقبلة، عليكم السعي إلى إيجاد الإجابة الصحيحة، وإيجاد الحلفاء، وجعل الأمور حقيقة».

أما منسقة دائرة الحياة الطلابية غلوريا عبود فقد توجهت في كلمتها إلى الطلاب: «التدرّب على العمل البرلماني هو نشاط مواطني بامتياز! إذ ستختبرون الحوار والعمل الجماعي والمناقشة وإبداء الرأي والدفاع عن وجهة نظر قد لا تحبونها لكن ستمكنكم من اكتشاف الرأي الآخر». وختمت: «أصبح بإمكاننا القول إننا في بداية مشوار جميل على خطى المواطنة البناءة والفعّالة».